الخليج

منوعات, محطات

11 أبريل 2026 14:11 مساء

جمعية خيرية ترفع دعوى تشهير ضد الأمير هاري

أظهرت سجلات محكمة أن جمعية خيرية شارك الأمير البريطاني هاري في تأسيسها تكريماً لذكرى والدته الراحلة بتهمة التشهير.الأميرة ديانا، واستقال منها عقب خلاف علني، قد رفعت دعوى على الأمير بالمحكمة العليا في لندن هاري، الابن الأصغر للملك تشارلز، في إنشاء مؤسسة «سينتيبال» عام 2006 لمساعدة الأطفال وشارك الأمير المتأثرين بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) في ليسوتو وبوتسوانا، لكنه استقال من منصب راعي المؤسسة في مارس/ آذار 2025 بعد خلاف علني مع رئيسة مجلس إدارتها صوفي تشاندوكا.

ووفقاً للسجل الذي نُشر، الجمعة، رفعت «سينتيبال» دعوى تشهير الشهر الماضي أمام المحكمة العليا ضد الأمير ومارك داير أحد أصدقائه المقربين، الذي كان أيضاً عضواً في مجلس أمناء المنظمة الخيرية.هاري

وقالت المؤسسة إنها تسعى للحصول على «تدخل المحكمة وحمايتها وتعويضها» في أعقاب «حملة إعلامية سلبية» شُنت منذ مارس/ آذار الماضي و«تسببت في تعطيل العمليات وإلحاق الضرر بسمعة المؤسسة الخيرية وقيادتها وشركائها الاستراتيجيين».

اللذين تم تحديدهما من خلال الأدلةوجاء في بيان المؤسسة الخيرية «تم رفع الدعوى ضد الأمير هاري ومارك داير،

على أنهما مدبرا تلك الحملة الإعلامية السلبية، التي كان لها تأثير كبير وانتشرت بسرعة كبيرة وأثارت موجة من التنمر الإلكتروني الموجهة ضد المؤسسة الخيرية وقيادتها».

قاطعاً هذه الادعاءات المسيئة وقال دوق ساسكس، المتحدث باسم الأمير هاري، إنه وداير «يرفضان رفضاً والضارة». وأضاف في بيان «من غير المعقول أن تُستخدم أموال المؤسسة الخيرية الآن لاتخاذ إجراءات قانونية ضد يقرب من عقدين، بدلاً من توجيهها إلى المجتمعات التيالأشخاص أنفسهم الذين بنوا ودعموا المنظمة على مدى ما أنشئت المؤسسة الخيرية لخدمتها».

وانضم المؤسس المشارك في الجمعية الخيرية الأمير سيسو، من ليسوتو، ومجلس الأمناء إلى الأمير هاري في مغادرة «سينتيبال» التي تأسست بعد تسع سنوات من مقتل الأميرة ديانا في حادث سيارة في باريس. ويعني اسم الجمعية «لا تنسني» باللغة المحلية في ليسوتو.

العلني، أبلغت تشاندوكا عنه وعن أعضاء مجلس الأمناء إلى هيئة تنظيم المؤسسات الخيرية البريطانية وأثناء الخلاف بتهمة التنمر.

وقال الأمير البالغ من العمر 41 عاماً إن ما حدث كان «مؤلماً»، وإن «الأكاذيب الصارخة تؤذي أولئك الذين استثمروا عقوداً» في دعم الأطفال في جنوب إفريقيا.

الخيرية في أغسطس/ آب بأنها لم تجد أي دليل على التنمر، لكنها قالت إنوبعد مراجعة، أفادت لجنة المؤسسات .الداخلي إلى العلن الإدارة كانت ضعيفة، وانتقدت جميع الأطراف بسبب السماح بخروج الخلاف

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©